

# "شمس": استشهاد خمسة أسرى في سجون الاحتلال يعكس فشل المجتمع الدولي في حمايتهم

صحيفة القدس

الجمعة

٢٠٢٥/١/٣

ص ٤

للحكمة الجنائية الدولية، إذ اعتبرت للادة رقم (٧) من الاتفاقية أن الاختفاء القسري يشكل جريمة ضد الإنسانية، وانتهاك للقاعدة رقم (١١٧) من قواعد الصليب الأحمر الدولي التي أكدت على ضرورة أن تتخذ كافة أطراف النزاع الإجراءات المستطاعة للإبلاغ والإفادة عن الأشخاص للفقودين في النزاع للسلح، وضرورة تزويد أفراد عائلاتهم بأية معلومات عن مصيرهم وتطبيق هذه القاعدة على النزاعات للسلح ذات الطابع الدولي وذات الطابع الغير دولي.

وطالب مركز "شمس" الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف، وللقرر الخاص للعني بالتعذيب وغيره من ضروب للعاملة أو العقوبة القاسية أو اللالإنسانية أو اللهينة، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمة الصليب الأحمر الدولي، وللؤسسات الحكومية والغير حكومية، بضرورة التحرك العاجل والقيام بواجباتها القانونية والإنسانية وإجبار حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقف سياسة الإعدام والتعذيب بحق الأسرى الفلسطينيين والاعتراف بهم كأسرى حرب وتطبيق عليهم قواعد اتفاقية جنيف الثالثة ومعاملتهم معاملة إنسانية.

عن سياسة اللعايير اللزوجة التي تتعامل بها دول العالم مع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وللقاتون الدولي اعتمادا على جنسية الضحية وجنسية للجرم.

وأكد مركز "شمس" على أن جريمة إعدام الأسرى الخمسة تشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني وللقاتون الدولي لحقوق الإنسان، لاسيما لاتفاقية جنيف الثالثة للؤرخة في ١٢/٨/١٩٤٩م لاسيما للمادة رقم (١٣) من الاتفاقية والتي أكدت على ( وجوب معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأوقات ويحظر أن تقترف الدولة الحاضرة أي فعل أو إهمال غير مشروع يسبب موت أسير في عهدتها، ولا يجوز تعريض أي أسير حرب للتشويه البدني، ويجب حماية أسرى الحرب في جميع الأوقات وعلى الأخص ضد أعمال العنف والتهديد وتحظر تدابير الاقتصاص من أسرى الحرب)، وانتهاك للمادة رقم (١٥) من نفس الاتفاقية والتي أكدت على أن (تتكفل الدولة التي تحتجز أسرى الحرب بإعاشتهم دون مقابل وبتقديم الرعاية الطبية التي تتطلبها حالتهم الصحية مجانياً)، وانتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية روما لسنة ١٩٩٨م الخاصة بإنشاء

بأن عدد الشهداء الأسرى في سجون الاحتلال منذ العام ١٩٦٧م قد بلغ (٢٩١) شهيد، وهذا يرهن بكل وضوح على منهجية الاحتلال في إعدام الأسرى الفلسطينيين مستغلا بذلك انشغال العالم بما يحدث من حرب إبادة جماعية بسنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والانشغال الدولي والعربي والإسلامي باللغات الإقليمية (لبنان، سوريا، اليمن)، مما يجعل الظروف للحيطة سانحة للاحتلال لتنفيذ مخططاته العدوانية بحق الأسرى والمعتقلين في السجون.

وشدد مركز "شمس" على أن تلك الجريمة لم تكن لتحصل لولا الدعم عدد من الدول والتي توفر له الحماية في مجلس الأمن الدولي وفي مؤسسات الأمم للتحدة الأخرى، وتقوم تلك الدول بممارسة نفوذها بالضغط على الحكمة الجنائية الدولية والتي أصدرت مذكرات توقيف بحق رئيس وزراء الاحتلال ووزير جيشه القال، إن هذا الغطاء السياسي الدولي الذي يتوفر للاحتلال يشجعه على ارتكاب للزيد من الجرائم بحق الأسرى الفلسطينيين وفي ذلك تجلي واضح لسياسة الإفلات من العقاب وعدم اللحاسبة أمام للؤسسات القضائية الدولية، ويكشف

رام الله / قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أن الإعلان عن استشهاد خمسة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي في أقل من (٢٤) ساعة هو دليل على وحشية الاحتلال وإجرامه بحق الأسرى الفلسطينيين، إذ تحولت سجون الاحتلال ومعتقلاته إلى مسالخ ومراكز إعدام، إذ أن كل ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في تزازين وأقبية التحقيق من عنف وإرهاب وإعدام وتعذيب بكل أصنافه، وظروف اعتقال صعبة جداً في ظل البرد الشديد والعاملة اللالإنسانية والحاطة بالكرامة ومنع الأدوية واللنج من العلاج، ينذر بكارثة إنسانية كبيرة.

واستنكر مركز "شمس" إعدام الاحتلال الأسرى الفلسطينيين الخمسة وهم (أشرف محمد أبو وردة البالغ (٥١) عاماً) عاماً، ومحمد رشيد عكه (٤٤ عاماً)، وسهير محمود الكحلوت (٥٢ عاماً)، وزهير عمر الشريف (٥٨ عاماً)، ومحمد أنور ليد (٥٧ عاماً)، ليرتفع عدد الشهداء العلن عنهم خلال ٢٤ ساعة إلى خمسة شهداء، وباستشهاد هؤلاء الأسرى فإن عدد الشهداء الأسرى منذ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٢٠٢٣/١٠/٧م يرتفع إلى (٥٤) شهيدا، من بينهم (٣٥) شهيد من قطاع غزة، علما